محتجين به وبامثاله وغيرهم حملوه على الضرورة ولم يستحسنوه في النثر قوله هند مخصوص بالمدح مبتدا ونطقا تمييز او بما عطف عليه ق
وقايلة نعم الفتى انت من فتى قاله الكروس بن الحصين وتمامه • اذا الموضع العود اجال بريمها • من الطويل والموضع المراة التي ترضع على تا وبل ذات ارضاع وجال من الجولان والبريم بفتح البا الموحدة وهو الحبل المفتول فيه لونان تشده المراة وسطها وجولان بريمها كناية عن هزالها قوله وقايلة اي رب امراة قايلة والشاهد في من فتى حيث جمع فيه بين التمييز والفاعل الظاهر وهو الفتى وانت مخصوص بالمدح مبتدا والجملة مقدما خبره
ق • اذا ارسلوني عند تعذير حاجة • امارس فيها كنت نعم الممارس
قاله يزيد بن الطثرية من الطويل اي عند تعذر الحاجة وتعسرها والشاهد في كنت نعم الممارس حيث دخل الذي في نواسخ المبتدا على المخصوص بالمدح وقدم على نعم كان الذي في نواسخ المبتدا وقال ابن مالك اذا دخل الناسخ على المخصوص يجوز تقديره على نعم ثم انشد البيت المذكور والضمير في كنت هو المخصوص بالمدح ق • ان ابن عبد الله نعم اخو الندا وابن العشيرة •
قاله ابو دهبل الجمحي من ابيات من الكامل والندا بفتح النون الكرم والسخا والشاهد في جواز دخول ان على المخصوص بالمدح وتقديمه وقال ابن مالك يجوز ادخال النواسخ على المخصوص فاذا دخل يجوز تقديمه وتاخيره الا ان فانه يجب تقديمها كقوله ان ابن عبد الله الى اخره شواهد افعل التفضيل شواهد افعل التفضيل ص
ط • تروحي احدر ان تقيلي • غدا بجنبي بارد ظليل قاله اجنحة بن الجلاح من ابيات من رجزه وتروحي خطاب للفسيل في قوله يا بري ياحمره الفسيل من روح البيت اذ الطال وقال جماعة من الشراح حتى الافاضل الذين نقدوا الشراح مثل الكشاف ونحوه ان الخطاب هنا للناقة معناه اصبري على السير وقت الرواح ولقد وهموا وهما فاحشا والذي حملهم على ذلك عدم وقوفهم على السوابق واللواحق وغيرهم لفظ التروح وظنوا انه لا يستعمل الا لمعنى الرواح وقت العشا والشاهد في احدر فانه افعل التفضيل استعمل بغير لفظ من لكونه صفة لمحذوف

تقديره

١٣٤

تقديره طوالي يا فسيل بفتح الفا وكسر السين المهملة وهو المفا فعال للفلى من القيلولة وهو النوم في الظهيرة ولكن كنى به عن نموها وزهرتها لكونها في جنبي بارد ظليل اي مكان بارد ذي ظل ويجوز ان يكون الاصل بارد وظليل بحذوف حرف العطف للضرورة ويكون المراد من البارد الما ومن الظليل المكان الذي فيه الظل ط • ولست بالاكثر منهم حصى وانما العزة للكاثر قاله الاعشى ميمون من الرجز لنا للخطاب والبا زايدة والشاهد في بالاكثر منهم حيث جمع فيه بين الالف واللام وكلمة من وذلك ممتنع لا يقال زيد الافضل من عمرو واجيب بان من لبيان الجنس اي من بينهم او التقدير بالاكثر منهم والمجرور بدل من المذكور او الزايدة او من بمعنى في اي فيهم وحصى تمييز اي عددا والكاثر بمعنى الكثير ط • تولي الضجيع اذا تنبه موهنا • كالاقحوان من الرشاش المستقي قاله الفطامي من قصيدة من الكامل وقد حشوا هذا البيت حيث ركبوه من صدر بيت وعجز بيت اخر وقد بينته في الاصل وفي ديوانه لعطي الضجيع وكلاهما بمعنى والضجيع الرجل الذي يضاجعه والضمير فيه يرجع الى المراة وموهنا نصب على الظرف وهو نحو من نصف الليل وكذا الوهن والاقحوان بضم الهمزة وهو البابونج ينبت طيب الريح حواليه ورق ابيض ووسطه اصفر والشاهد في من الرشاش المستقي اذ الالف واللام في الرشاش زايدتان واستدل بهما على زيادتهما في المصنف فان اصله من رشاش المستقي بالاضافة ط • ان الذي سمك السما بنا لنا • بيتا دعايمه اعز واطول قاله الفرزدق من قصيدة من الكامل سمك السما اي رفعها يتعدى ولا يتعدى نحو سمك الشي ارتفع فمصدر الاول سمك والثاني سموك واراد بالبيت الكعبة شرفها الله تعالى والدعايم جمع دعامة بالكسر الاسطوانة والشاهد في اعز واطول حيث لم يقصد بهما تفضيل بل هما بمعنى عزيزة وطويلة ط
فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت • جنا النحل بل ما زودت منه اطيب قاله الفرزدق من ابيات من الطويل الفا للعطف على ما تقدمه واهلا وسهلا منصوبان على تقدير اتيت اهلا فاستانس واتيت مكانا سهلا والواو في وزودت للحال او بمعنى بل وهكذا روي ايضا والشاهد في

وف
قحوان
زودت و

Copyright © King Saud University